سلسلة الكامل / كتاب رقم 34 /

الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من
(20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي البخاري في صحيحه (6449) عن عمران بن حصين وابن عباس عن النبي قال اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء . (صحيح)

وفي هذا الكتاب جمعت أسانيد حديث أقل أهل الجنة النساء وأكثر أهل النار النساء ، وبيان أنها أن رويت من نحو (50) طريقا عن النبي ، إلا أني لا أحسبها كلها في العدد وإنما أحسب الطرق المختلفة فقط ، فإن تكرر راوٍ ما في عدة أسانيد عددتها إسنادا واحدا .

وتبين أن الحدري روي من (20) طريقا مختلفا عن النبي ، وذكرتها مختصرة في آخر الكتاب ، وهذا يصل إلي حد التواتر .

مع التنبه أني لا أعير كبير اهتمام لاختلاف الصحابي ، وإنما المهم أن تكون الطرق مختلفة ولو إلي نفس الصحابي طالما أن الصحابي لم يتفرد بالحديث ، والصحابة كلهم عدول .

كذلك التنبه لتغيير كلمة (حدثنا) في الأسانيد إلي (عن) وهي مسألة مبسوطة في علم الحديث ، وهي مسألة سائغة لا بأس بها ، وإنما لا يتم تغيير صيغة التحديث إلي العنعنة في حالة الرواة المدلسين وما شابه ، حتي لا يستدرك عليَّ مستدرك في ذلك .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ وهذا ما دعي البعض ذكر بعض الأمور مثل :

_ في الأحاديث أن ذلك لتضييعهن حق الزوج ، وفي بعضها لأنهن إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لا يصبرن ، لكن قيل أنه إن كان ذلك معدودا من الكبائر فالرجال لا يخلون من الكبائر أيضا إلا أنه لم يرد فيهم أي حديث مثل هذا الحديث .

_ قال البعض متسائلا ما الفضل العظيم الذي أُعطي للرجل حتي يحصل علي هذه المكانة العليا ؟ حتي ورد في الأحاديث أن النساء عوان / سجناء عند الرجال ، ولا يُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وإن كان هو الظالم لها ،

واعتبرهن في بعض الأحاديث سفهاء إلا التي أطاعت زوجها ، ولو سجد أحد لأحد لسجدت المرأة لزوجها لما عظّم الله عليها (هي) من حقه (هو) ، أم مجرد كونه خُلق رجلا يعني أنه أفضل عقلا ، وقد جمعت كل هذه الأحاديث في كتب سابقة .

_ ولعل في المسألة مزيد تفصيل ونظر وتأويل ، وليس الكتاب في الرأي وإنما في جمع الأحاديث الواردة في المسألة .

__ مسألة الحديث المتواتر والمشهور والآحاد :

ليس الكتاب للتفصيل في هذه المسائل ، بل سأذكر ها هنا شيئا لابد من التنبه له . الحديث إما يكون آحادا أو مشهورا أو متواترا ، فالحديث الفرد أو الآحاد هو الذي لا يُروي إلا من طريق واحدة فقط .

والحديث المتواتر هو الحديث الذي يُروي من طرق كثيرة لا تجعل مكانا للكلام في ثبوت الحديث ، واختلف في كم هذا العدد الذي يصل للتواتر ، ولعل الصواب أنه ليس عددا محددا وإنما يختلف باختلاف الحديث ومدي شهرة معناه أو وروده ومدي ثقة رواة طرقه وهكذا .

والحديث المشهور هو ما بينهما ، يعني كأن يُروي حديث مثلا من (5) خمس طرق ، فهو قطعا خرج من كونه آحادا ، لكنه عند الأكثر لم يدخل في حد المتواتر ، فيسمي حديث مشهور ، وكثير من السنن والأحاديث من هذا النوع .

------------------------ ---------------------

__ مسألة الحديث المشهور والمتواتر معني أو لفظا :

كما عرفت أن الحديث إن روي من طرق عديدة مختلفة فهو مشهور ، وتظل تكثر الطرق حتي يصل إلي حد التواتر ، لكن كثرة الطرق نوعان ، نوع فيه تكثر الطرق لحديث بذاته علي نفس اللفظ ، كحديث (من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار) ، فهذا حديث متواتر رُوي عن (50) صحابيا تقريبا علي هذا اللفظ .

لكن النوع الآخر وهو كثرة الطرق علي معني الحديث وليس لفظه ، مثل أن يأتي حديث فيه لعن الله من فعل كذا ، وحديث آخر حرم الله كذا ويذكر نفس الفعل ، وحديث ثالث فيه من فعل كذا عاقبه الله بكذا ، وحديث رابع فيه نهي النبي عن كذا ، وحديث خامس فيه غضب الله علي من فعل كذا ، وحديث سادس وسابع وعاشر وهكذا .

فحينها يصير هذا المعني مشهورا أو متواترا ، فقوله حرم الله ولعن الله وحرم رسول الله وغضب الله علي من فعل كذا إلي آخر الألفاظ ، كلها تصب في معني واحد .

وبهذا يتضح أن الحديث إن لم يكن مشهورا لفظا فقد يكون مشهورا معني وبهذا يتبين أن مسألة حديث الآحاد لا ينبغي أن تُذكر وحدها ، بل انظر أيضا هل الحديث مشهور أو متواتر بالمعني أم لا .

1_ روي البخاري في صحيحه (6449) عن عمران بن حصين وابن عباس عن النبي قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء . (صحيح)

2_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 493) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء . (صحيح)

3_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 534) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فإذا أكثر أهلها النساء . (صحيح)

4_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (34) عن الأضبط السلمي وكانت له صحبة قال سمعت رسول الله يقول اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء . (صحيح لغيره)

5_ روي أحمد في مسنده (7891) عن أبي هريرة قال قال رسول الله اطلعت في النار فوجدت أكثر أهلها النساء واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء . (صحيح)

6_ روي هناد في الزهد (603) عن أبي أمامة قال قال رسول الله رأيت أني أدخلت الجنة فنظرت فإذا أعالي أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين وإذا ليس فيها أقل من الأغنياء والنساء ، قال فقلت مالي لا أرى أحدا فيها أقل من الأغنياء والنساء ؟ قال فقيل لي أما الأغنياء فإنهم على الباب يحاسبون ويمحصون وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير . (حسن)

7_ روي البزار في مسنده (5286) عن ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا .. حتي قال ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا ، ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا لم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن العشير وبكفرهن الإحسان ولو أحسنت إلى إحداهن ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

8_ روي ابن أبي زمنين في أصول السنة (77) عن كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله فصلى رسول الله والناس معه ثم ذكر الحديث وفيه قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم تكعكعت فقال رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء . (صحيح)

9_ روي البيخاري في صحيحه (5196) عن أسامة عن النبي قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء . (صحيح)

10_ روي مسلم في صحيحه (2739) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وإذا أصحاب الجد محبوسون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء . (صحيح)

11_ روي هناد في الزهد (602) عن حبان بن أبي جبلة أن رسول الله قال أدخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين والفقراء ووجدت أقل أهلها النساء والأغنياء . (حسن لغيره)

12_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 425) عن ممطور الأسود قال كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ، فجمعهم فقال إني سمعت رسول الله يقول .. حتي قال ثم قال إن الفساق هم أهل النار ، قالوا يا رسول الله وما الفسّاق ؟ قال النساء ، قالوا أوليس بأمهاتنا وأخواتنا وبناتنا ؟ قال بلى ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن . (صحيح)

13_ روي مسلم في صحيحه (2741) عن عمران بن حصين فحدثنا أن رسول الله قال إن أقل ساكني الجنة النساء . (صحيح)

14_ روي البخاري في التاريخ الكبير (5309) عن ابن عباس عن النبي أقل ساكن أهل الجنة النساء . (صحيح)

15_ روي أحمد في مسنده (27561) عن عبد الرحمن بن شبل سمعت رسول الله يقول إن الفساق هم أهل النار ، قيل يا رسول الله ومن الفساق ؟ قال النساء ، قال رجل يا رسول الله أولسن أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا ؟ قال بلى ولكنهم إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن . (صحيح)

16_ روي مسلم في صحيحه (910) عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا .. حتي قال قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كففت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ،

ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا بم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن ، قيل أيكفرن بالله ؟ قال بكفر العشير وبكفر الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

17_ روي البخاري في صحيحه (29) عن ابن عباس قال قال النبي أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن ، قيل أيكفرن بالله ؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

18_ روي أحمد في مسنده (3559) عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله قال تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل النار ، فقامت امرأة ليست من علية النساء فقالت لم يا رسول الله ؟ قال لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير . (صحيح)

19_ روي البخاري في صحيحه (304) عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار ، فقلن وبم يا رسول الله ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن ،

قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل ؟ قلن بلى ، قال فذلك من نقصان عقلها ، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم ؟ قلن بلى ، قال فذلك من نقصان دينها . (صحيح)

20_ روي مسلم في صحيحه (82) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن عمر عن رسول الله أنه قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ،

وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن ، قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين . (صحيح)

21_ روي ابن خزيمة في صحيحه (3204) عن أبي هريرة أن رسول الله انصرف من الصبح يوما فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول قط ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن ، وإني قد رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة ، فتقربن إلى الله بما استطعتن . (صحيح)

22_ روي أبو يعلي في مسنده (6585) عن أبي هريرة أن النبي انصرف من الصبح يوما فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن ، وإني رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقربن إلى الله بما استطعتن ،

وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانطلقت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله وأخذت حليا لها فقال ابن مسعود أين تذهبين بهذا الحلي ؟ قالت أتقرب به إلى الله ورسوله لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار ، فقال هلمي ويلك تصدقي به عليّ وعلى ولدي فإنا له موضع ،

فقالت لا والله حتى أذهب به إلى رسول الله فذهبت تستأذن على رسول الله فقالوا هذه زينب تستأذن يا رسول الله ، فقال أي الزيانب هي ؟ قال امرأة عبد الله بن مسعود ، قال ائذنوا لها فدخلت على رسول الله فقالت يا رسول الله إني سمعت منك مقالة ،

فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته وأخذت حليا أتقرب به إلى الله وإليك رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار فقال لي ابن مسعود تصدقي به علي وعلى بني فإنا له موضع فقلت حتى أستأذن رسول الله ، فقال رسول الله تصدقي على بنيه وعليه فإنهم له موضع ، ثم قالت يا رسول الله أرأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا ما رأيت من نواقص عقول قط ولا دين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن ،

يا رسول الله فما نقصان ديننا وعقولنا ؟ قال أما ما ذكرت من نقصان دينكن فالحيضة التي تصيبكن تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصلي ولا تصوم فذلك نقصان دينكن ، وأما ما ذكرت من نقصان عقولكن إنما شهادة المرأة نصف شهادة . (صحيح)

23_ روي أبو داود في سننه (4679) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب لذي لب منكن ، قالت وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين شهادة رجل وأما نقصان الدين فإن إحداكن تفطر رمضان وتقيم أياما لا تصلي . (صحيح)

24_ روي ابن ماجة في سننه (4003) عن عبد الله بن عمر عن رسول الله أنه قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ، قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ،

ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن ، قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا من نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا من نقصان الدين . (صحيح)

25_ روي مسلم في صحيحه (887) عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن ،

فقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم ، فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله ؟ قال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير ، قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقرطتهن وخواتمهن . (صحيح)

26_ روي ابن حبان في صحيحه (3320) عن حكيم بن حزام قال خطب النبي النساء ذات يوم فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن وقال إن منكن من تدخل الجنة وجمع بين أصابعه ومنكن حطب جهنم وفرق بين أصابعه ، فقالت الماردة أو المرادية يا رسول الله ولم ذلك ؟ قال تكفرن العشير وتكثرن اللعن وتسوّفن الخير . (صحيح)

27_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 520) عن حكيم بن حزام قال أمر رسول الله النساء بالصدقة وحثهن عليها فقال تصدقن فإنكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن بم ذلك يا رسول الله ؟ قال لأنكن تكثرن اللعن وتسوّفن الخير وتكفرن العشير . (صحيح)

28_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 7184) عن عائشة أنها كانت مع رسول الله فلعنت بعيرا لها فقال رسول الله ويحكن ما أقلكن في الجنة وذاك أن إحداكن تلعن بعيرها وتؤذي عشيرها وتستقل كثيرها . (صحيح لغيره)

29_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 168) عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله خرج إلى النساء في جانب المسجد فإذا أنا معهن فسمع أصواتهن فقال يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم ، فناديت رسول الله وكنت جريئة على كلامه فقلت يا رسول الله لم ؟

قال لأنكن إذا أعطيتن لم تشكرن وإذا ابتليتن لم تصبرن فإذا أمسك عنكن شكوتن وإياكن وكفران المنعمين ، فقلت يا رسول الله وما كفران المنعمين ؟ قال المرأة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة فتقول ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

30_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 210) عن جمرة بنت قحافة قالت سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل النار ، فأتت زينب فقالت يا رسول الله إن زوجي محتاج فهل يجوز لي أن أعود عليه ؟ قال نعم لك أجران . (حسن لغيره)

31_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7923) عن أبي أمامة عن النبي قال دخلت الجنة فإذا أنا بخشفة بين يدي فقلت من هذا يا جبريل ؟ فقال هذا بلال المؤذن فنظرت فإذا أكثر أهل الجنة الضعفاء والمساكين ، وإذا أقل أهل الجنة الأغنياء والنساء ، قلت له ما هذا يا جبريل ؟ فقال إن الأغنياء يحبسون عند باب الجنة يحاسبون ويمحصون وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير . (حسن)

32_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 401) عن عائشة قالت اضطجع النبي مقيلا فحانت الصلاة فقامت عائشة لتوقظه فهابت أن تجد عليها ثم قامت الثانية فهابت أن تجد عليها ثم قامت الثالثة فاستيقظ وهي قائمة على رأسه فقال لها مالك ؟ فقالت حانت الصلاة وطال رقادك .

فتوضأ وصلى ثم قال لها سليني عن طول رقادي إن أهل الجنة وأهل النار يعرضون علي وأني استلبثت عبد الرحمن بن عوف متى أن لا يمر بي . فيمن يمر بي فقالت عائشة يا رسول الله أي أهل الجنة أكثر ؟ وأيهم أقل ؟ قال أكثرهم المساكين وأقلهم الأغنياء والنساء . فقالت عائشة يا رسول الله ما النساء في الجنة يوم القيامة ؟ فقال كغراب أبيض في غربان سود . (حسن لغيره)

33_ روي النسائي في الكبري (9221) عن عمران بن حصين قال سمعت نبي الله يقول عامة أهل النار النساء . (صحيح)

34_ روي البخاري في التاريخ الكبير (5309) عن ابن عباس عن النبي قال عامة أهل النار النساء . (صحيح)

35_ روي البخاري في صحيحه (1052) عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله فصلى رسول الله فقام قياما طويلا .. حتي قال وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا بم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن ، قيل يكفرن بالله ؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

36_ روي أحمد في مسنده (17316) عن عمارة بن خزيمة قال بينا نحن مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة فقال بينما نحن مع رسول الله في هذا الشعب إذ قال انظروا هل ترون شيئا ؟ فقلنا نرى غربانا فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين . فقال رسول الله لا يدخل الجنة من النساء إلا من كان منهن مثل هذا الغراب في الغربان . (صحيح)

37_ روي ابن حميد في مسنده (1621) عن عائشة قالت أن النبي دخل عليها مع أبي بكر فقال لها يا عائشة أطعمينا قالت والله ما عندنا طعام فقال أطعمينا فقالت والله ما عندنا طعام فقال أطعمينا فقالت والله ما عندنا طعام فقال أبو بكر يا رسول الله المرأة المؤمنة لا تحلف على الشيء أنه ليس عندها وهو عندها ،

فقال وما يدريك أمؤمنة هي أم لا ، إن مثل المرأة المؤمنة في النساء كمثل الغراب الأعصم في الغربان وإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء من السفهاء إلا صاحبة المشط والمصباح . (صحيح لغيره)

وقد روي وصفهن بالسفهاء عن كثير من الصحابة والتابعين مثل ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن والحسن البصري وسعيد بن جبير والسدي والضحاك ومجاهد وأبي مالك والحكم بن عتيبة وقتادة وغيرهم من الصحابة والتابعين وآثارهم مبثوثة في كتب التفاسير والآثار .

38_ روي الطبراني في الشاميين (1171) عن عائشة أن رسول الله قال أطعمينا قالت ليس عندنا طعام فقال أطعمينا يا عائشة قالت والله ما عندنا طعام فقال أبو بكر يا رسول الله إن المرأة المؤمنة لا تحلف بالله إنه ليس عندها طعام وهو عندنا ، فقال رسول الله وما يدريك أمؤمنة هي

أم لا ، إن المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم وإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء من السفهاء إلا صاحبة القسط والسراج . (صحيح لغيره)

39_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (337) عن ميمونة بنت الحارث وعائشة قال رسول الله مثل المؤمنة كمثل غراب أبقع في غربان كثيرة أو قال الغراب الأعصم ، قلنا يا رسول الله أفتنا فيهن ، قال إن منهن ما إن أعطين لم يشكرن وإن لم يعطين اشتكين . (صحيح)

40_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (المطالب العالية / 1686) عن أبي أمامة قال قال رسول الله مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم ، قيل يا رسول الله وما الغراب الأعصم ؟ قال الذي إحدى يديه بيضاء . (صحيح لغيره)

41_ روي ابن عساكر في تاريخه (65 / 221) عن أبي شجرة قال قال رسول الله لعائشة ودخل عليها أطعمينا فقالت ما عندنا طعام فقال أطعمينا فقالت والله ما عندنا طعام ثلاثا فقال أبو بكر يعتذر عنها والله إن المرأة المؤمنة لا تحلف على أن ليس عندها طعام وهو عندها ،

فقال النبي المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم في الغربان فإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط والسراج . (صحيح)

42_ روي أبو يعلي في مسنده (6585) عن أبي هريرة أن النبي انصرف من الصبح يوما فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن وإني رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقربن إلى الله بما استطعتن . (صحيح)

43_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7874) عن أبي أمامة أن رسول الله قال ألا إن النار خلقت للسفهاء وهي للنساء إلا التي أطاعت قيِّمها . (صحيح لغيره)

44_ روي ابن حبان في صحيحه (5744) عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله في أضحى أو فطر إلى المصلى فصلى ثم انصرف فقام فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة قال أيها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أراكن أكثر أهل النار ، فقلن ولم ذلك يا رسول الله ؟

قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ، فقلن له ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل ؟ قلن بلى ، قال فذاك نقصان عقلها ، أو ليست إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم ؟ قلن بلى ، قال فذاك نقصان دينها . (صحيح)

45_ روي الترمذي في سننه (635) عن زينب امرأة ابن مسعود قالت خطبنا رسول الله فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن أكثر أهل النار يوم القيامة . (صحيح)

46_ روي الترمذي في سننه (2613) عن أبي هريرة أن رسول الله خطب الناس فوعظهم ثم قال يا معشر النساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار ، فقالت امراة منهن ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال لكثرة لعنكن وكفركن العشير ،

قال وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذوي الألباب وذوي الرأي منكن ، قالت امرأة منهن وما نقصان دينها وعقلها ، قال شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ، ونقصان دينكن الحيضة تمكث إحداكن الثلاث والأربع لا تصلي . (صحيح)

47_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 7184) عن عائشة أنها كانت مع رسول الله فلعنت بعيرا لها فقال رسول الله ويحكن ما أقلكن في الجنة وذاك أن إحداكن تلعن بعيرها وتؤذي عشيرها وتستقل كثيرها . (صحيح لغيره)

__ أسانيد الحديث :

1_ روي البخاري في صحيحه (6449) عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن سلم بن زرير عن عمران بن ملحان عن عمران بن حصين عن النبي قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

2_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 493) عن إسحاق بن إبراهيم البستي عن سليمان بن سلم الهدادي عن النضر بن شميل عن عوف بن أبي جميلة عن عمران بن ملحان عن عمران بن حصين قال قال رسول الله اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

3_ روي أحمد في مسنده (19479) عن أبي داود الطيالسي عن الضحاك بن يسار عن يزيد العامري عن مطرف الحرشي عن عمران بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات أثبات سوي الضحاك بن يسار وهو صدوق لا بأس به ، وإن سلمنا جدلا بضعفه فهو لم يتفرد بالحديث ورواه غيره من الثقات ، فالحديث حسن .

4_ روي أحمد في مسنده (19424) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة عن عمران بن ملحان عن عمران بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

5_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 534) عن عبد الله بن أحمد الأهوازي عن ابن أبي شيبة عن شريك القاضي عن أبي إسحاق السبيعي عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فإذا أكثر أهلها النساء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات سوي شريك القاشي وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث .

6_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (34) عن علي بن إبراهيم الوراق عن أحمد بن جعفر الرازي عن سهل بن صقير عن مكرم بن عبد العزيز السلمي عن عبد الله بن حارثة السلمي عن الأضبط السلمي وكانت له صحبة قال سمعت رسول الله يقول اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد لا بأس به ، ومكرم السلمي مستور لا بأس به ، وأما سهل بن صقير فالصحيح أنه صدوق يخطئ أحيانا كغيره من الرواة ، قال ابن عدي (حدث بأحاديث فيها بعض الإنكار ، ليس بالمشهور ، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب وإنما يغلط أو يشتبه عليه الشئ فيرويه) ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث .

7_ روي أحمد في مسنده (7891) عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف بن أبي جميلة عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال قال رسول الله اطلعت في النار فوجدت أكثر أهلها النساء واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما شهر بن حوشب قالوا عنه صدوق أقول بل يرقي للثقة ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ثقة) وفي رواية (حسن الحديث) ،

وقال أبو زرعة (لا بأس به) ، وحسَّن البخاري حديثه وقوي أمره ، وقال الطبري (فقيه قارئ عالم) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال مرة (ثبت) ، وقال يعقوب الفسوي (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة مع طعن البعض فيه) ،

وضعفه ابن عدي وأبو حاتم وشعبة ، لكن لا أجد سببا قالوه للطعن فيه ، قال ابن القطان (لم أسمع لمضعفه حجة) وصدق ، إلا أن يكون السبب أنه تفرد ببضعة أحاديث ، قال صالح جزرة (روي أحاديث يتفرد بها) وهذا ليس بتضعيف أصلا ، وكم من راو ثقة تفرد بأحاديث ، فالرواي علي الصحيح ثقة .

8_ روي هناد في الزهد (603) عن عبد الله بن محمد المحاربي عن مطرح بن يزيد عن عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال قال رسول الله رأيت أني أدخلت الجنة فنظرت فإذا أعالي أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين ،

وإذا ليس فيها أقل من الأغنياء والنساء ، قال فقلت مالي لا أرى أحدا فيها أقل من الأغنياء والنساء ؟ قال فقيل لي أما الأغنياء فإنهم على الباب يحاسبون ويمحصون وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير . (حسن)

وهذا إسناد لا بأس به ، إلا أن فيه علي بن يزيد الألهاني قالوا ضعيف ، أقول بل هو صدوق لا بأس به ، وإنما أتي الإنكار من جهة من يروي عنهم ، قال ابن عدي (هو في نفسه صالح ، إلا أن يروي عن ضعيف فيؤتي من من قبل ذلك الضعيف) وصدق ، فأكثر أحاديثه التي أنكروها عليه إن لم يكلها قد توبع عليها من طرق أخري ، فالرجل في نفسه لا بأس به ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

9_ روي البزار في مسنده (5286) عن محمد بن المثني العنزي عن روح بن عبادة عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا .. ،

حتي قال ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا ، ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا لم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن العشير وبكفرهن الإحسان ولو أحسنت إلى إحداهن ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

10_ روي ابن أبي زمنين في أصول السنة (77) عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله فصلى رسول الله والناس معه ثم ذكر الحديث وفيه قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم تكعكعت ،

فقال رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه ، فإن قيل رواه مالك بن أنس عن غير كعب بن مالك ، أقول الرجل مكثر متقن فلا مانع من ذلك .

11_ روي البخاري في صحيحه (5196) عن مسدد بن مسرهد عن إسماعيل بن علية عن سليمان بن طرخان عن أبي عثمان النهدي عن أسامة عن النبي قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

12_ روي مسلم في صحيحه (2739) عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وإذا أصحاب الجد محبوسون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء . (صحيح) وإسناده كسابقه .

13_ روي هناد في الزهد (602) عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن حبان بن أبي جبلة أن رسول الله قال أدخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين والفقراء ووجدت أقل أهلها النساء والأغنياء . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله فحبان تابعي معروف ، إلا أنه لم يتفرد بالحديث وثبت من روايات أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

14_ روي مسلم في صحيحه (2741) عن محمد بن الوليد البسري عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن يزيد بن حميد عن مطرف الحرشي عن عمران بن حصين فحدثنا أن رسول الله قال إن أقل ساكني الجنة النساء . (صحيح)

ورواه عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ العنبري عن ضعبة عن يزيد بن حميد عن مطرف الحرشي عن عمران . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات أثبات ولا علة فيهما .

15_ روي البخاري في التاريخ الكبير (5309) عن يحيي بن موسي الحداني عن جردقة البصري عن صخر بن جويرية عن عمران بن ملحان عن ابن عباس عن النبي أقل ساكن أهل الجنة النساء . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وإن قيل فيه علة وهي أن عمران بن ملحان يرويه عن عمران بن حصين ، أقول لا مانع أن يكون سمع الحديث من عمران ومن ابن عباس .

16_ روي أحمد في مسنده (27561) عن إسماعيل بن علية عن هشام الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير عن أخضر بن خوط عن عبد الرحمن بن شبل سمعت رسول الله يقول إن الفساق هم أهل النار ، قيل يا رسول الله ومن الفساق ؟ قال النساء ، قال رجل يا رسول الله أولسن أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا ؟ قال بلى ولكنهم إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

17_ روي أحمد في مسنده (15240) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن يحيي بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن ممطور الأسود عن عبد الرحمن بن شبل بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

18_ روي مسلم في صحيحه (910) عن سويد بن سعيد الهروي عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا .. حتي قال قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كففت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ،

ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا بم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن ، قيل أيكفرن بالله ؟ قال بكفر العشير وبكفر الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

ورواه عن محمد بن رافع القشيري عن إسحاق بن عيسي البغدادي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس .وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيه ، أما سويد الهروي فهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث ورواه غيره من الثقات .

19_ روي البخاري في صحيحه (29) عن عبد الله بن مسلمة الحارثي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن ، قيل أيكفرن بالله ؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

20_ روي أحمد في مسنده (3559) عن سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر عن ذر المرهبي عن وائل بن مهانة عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله قال تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل النار ، فقامت امرأة ليست من علية النساء فقالت لم يا رسول الله ؟ قال لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، أو علي الأقل حسن ، ورجاله ثقات أثبات سوي وائل بن مهانة من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات واحتج به في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وتوبع علي هذا الحديث ، فالحديث صحيح .

21_ روي البخاري في صحيحه (304) عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر الأنصاري عن زيد بن أسلم عن عياض العامري عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار ، فقلن وبم يا رسول الله ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن ،

قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل ؟ قلن بلى ، قال فذلك من نقصان عقلها ، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم ؟ قلن بلى ، قال فذلك من نقصان دينها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

22_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2304) عن علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن عمرو بن أبي عمرو القرشي عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

23_ روي الترمذي في سننه (635) عن هناد بن السري عن محمد بن خازم عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن الحارث الخزاعي عن عمرو بن الحارث الثقفي عن زينب امرأة ابن مسعود قالت خطبنا رسول الله فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن أكثر أهل النار يوم القيامة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

24_ روي مسلم في صحيحه (82) عن أحمد بن عمرو القرشي عن عبد الله بن وهب عن بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله أنه قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ،

وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن ، قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين . (صحيح)

ورواه عن محمد بن رمح عن الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما .

25_ روي أبو يعلي في مسنده (6585) عن يحيي بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي انصرف من الصبح يوما فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن ، وإني رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقربن إلى الله بما استطعتن ،

وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانطلقت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله وأخذت حليا لها فقال ابن مسعود أين تذهبين بهذا الحلي ؟ قالت أتقرب به إلى الله ورسوله لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار ، فقال هلمي ويلك تصدقي به عليّ وعلى ولدي فإنا له موضع ،

فقالت لا والله حتى أذهب به إلى رسول الله فذهبت تستأذن على رسول الله فقالوا هذه زينب تستأذن يا رسول الله ، فقال أي الزيانب هي ؟ قال امرأة عبد الله بن مسعود ، قال ائذنوا لها فدخلت على رسول الله فقالت يا رسول الله إني سمعت منك مقالة ،

فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته وأخذت حليا أتقرب به إلى الله وإليك رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار فقال لي ابن مسعود تصدقي به علي وعلى بني فإنا له موضع فقلت حتى أستأذن رسول الله ، فقال رسول الله تصدقي على بنيه وعليه فإنهم له موضع ، ثم قالت يا رسول الله أرأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا ما رأيت من نواقص عقول قط ولا دين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن ،

يا رسول الله فما نقصان ديننا وعقولنا ؟ قال أما ما ذكرت من نقصان دينكن فالحيضة التي تصيبكن تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصلي ولا تصوم فذلك نقصان دينكن ، وأما ما ذكرت من نقصان عقولكن إنما شهادة المرأة نصف شهادة . (صحيح) . وإسناده صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

26_ روي الترمذي في سننه (2613) عن هريم بن مسعر عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

27_ روي أبو داود في سننه (4679) عن أحمد بن عمرو القرشي عن عبد الله بن وهب عن بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب لذي لب منكن ، قالت وما نقصان العقل والدين ؟

قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين شهادة رجل وأما نقصان الدين فإن إحداكن تفطر رمضان وتقيم أياما لا تصلي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

28_ روي ابن ماجة في سننه (4003) عن محمد بن رمح عن الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن رسول الله أنه قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ، قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ،

ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن ، قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين ؟ قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا من نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا من نقصان الدين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

29_ روي مسلم في صحيحه (887) عن محمد بن نمير عن عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن ميسرة عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن ،

فقال تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم ، فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله ؟ قال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير ، قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من أقرطتهن وخواتمهن . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

30_ روي أبو نعيم في المعرفة (6165) عن محمد بن أبي جعفر النحوي عن الحسن بن سفيان عن ابن أبي شيبة عن يحيي بن أبي كثير عن زهير بن محمد التميمي عن عبد الله بن عقيل عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن عقيل وهو صدوق تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، إلا أنه لم يتفرد بالحديث وتوبع عليه ، فالحديث حسن .

31_ روي ابن حبان في صحيحه (3320) عن حكيم بن حزام قال خطب النبي النساء ذات يوم فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن وقال إن منكن من تدخل الجنة وجمع بين أصابعه ومنكن حطب جهنم وفرق بين أصابعه ، فقالت الماردة أو المرادية يا رسول الله ولم ذلك ؟ قال تكفرن العشير وتكثرن اللعن وتسوّفن الخير . (صحيح) . وإسناده كالحديث التالي .

32_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 520) عن أبي عروبة الحراني عن أيوب بن محمد الوزان عن عبد الله بن جعفر القرشي عن عبد الله بن عمرو الأسدي عن زيد بن أبي أنيسة عن زيد بن رفيع عن حزام بن حكيم عن حكيم بن حزام قال أمر رسول الله النساء بالصدقة وحثهن عليها فقال تصدقن فإنكن أكثر أهل النار ،

فقالت امرأة منهن بم ذلك يا رسول الله ؟ قال لأنكن تكثرن اللعن وتسوّفن الخير وتكفرن العشير . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات سوي حزام بن حكيم وهو ثقة من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات واحتج به في صحيحه ، وقال العجلي (ثقة) ،

وأمثال هؤلاء حديثهم صحيح ويرقي في صحته لأن يكون في الصحيحين البخاري ومسلم ، وأذكر مثالا من أقوال الأئمة في هؤلاء : قال الذهبي في ميزان الاعتدال (1 / 556) : (في الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون ، ما ضعفهم أحد ولا هم بمجاهيل) .

33_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 7184) عن خالد بن القاسم المدائني عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عائشة أنها كانت مع رسول الله فلعنت بعيرا لها فقال رسول الله ويحكن ما أقلكن في الجنة وذاك أن إحداكن تلعن بعيرها وتؤذي عشيرها وتستقل كثيرها . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي خالد المدائني مختلف فيه ، وإن سلمنا أنه ضعيف فهو لم يتفرد بالحديث ، فالحديث حسن .

34_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2015) عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي بكر بن سهل وعبد الله بن صالح ، وكلاهما صدوق حسن الحديث ، أما بكر بن سهل فحملوا عنه من غير جرح ولم يتفرد بشئ من الأحاديث ، لكن ضعفه النسائي ، ولا أعلم سببا لجرحه ولا حديثا أنكروه عليه ، وهذا يؤكد قول الذهبي (حمل الناس عنه وهو مقارب الحديث) ،

أما عبد الله بن صالح ، روي له البخاري في صحيحه ، وروي عنه أكثر من (70) شيخا ، وقال ابن عدي (هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب) ، وقال ابن القطان (صدوق ، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه ، إلا أنه مختلف فيه فحديثه حسن) ،

وقال ابن بشكوال (لا بأس به) ، وقال أبو زرعة (لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب ، وكان حسن الحديث) ، وقال أبو يعلي (كاتب الليث ، كبير ، لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها) ، وقال عبد الله الخريبي (ما رأيت أثبت من أبي صالح) ، وقال عبد الملك بن ضعيف (ثقة مأمون) ، وقال مسلمة الأندلسي (لا بأس به) ، وقال ابن معين (ثقة) ،

وكما تري الرجل فيه توثيق كبير وكل ما في الأمر أنه اخطأ في بضعة أحاديث فقط ضعفه لأجلها من ضعف ، قال ابن حنبل (كان أول أمره متماسكا ثم فسد بآخره ، وليس هو بشئ) ، وضعفه النسائي وأحمد بن صالح وابن المديني وابن خزيمة ،

لكن الرجل توبع علي أكثر حديثه ، وإن اضطرب أو أخطأ في بضعة أسانيد فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وخلاصة أمره أنه حسن الحديث في العموم ، وهذا الحديث الذي معنا هنا لم يتفرد بروايته ورواه آخرون فالحديث صحيح .

35_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 168) عن خلف بن عمرو العكبري عن الحسن بن ربيع عن داود بن عبد الرحمن العبدي عن عبد الله بن عثمان القاري عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله خرج إلى النساء في جانب المسجد فإذا أنا معهن فسمع أصواتهن

فقال يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم ، فناديت رسول الله وكنت جريئة على كلامه فقلت يا رسول الله لم ؟

قال لأنكن إذا أعطيتن لم تشكرن وإذا ابتليتن لم تصبرن فإذا أمسك عنكن شكوتن وإياكن وكفران المنعمين ، فقلت يا رسول الله وما كفران المنعمين ؟ قال المرأة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة فتقول ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن محمد الشافعي عن إبراهيم بن محمد الشافعي عن محمد بن العباس الشافعي عن يحيي بن سليم الطائفي عن عبد الله بن عثمان القاري عن شهر بن حوشب عن أسماء .

وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات سوي عبد الله بن عثمان القاري وهو علي الصحيح ثقة لم يضعفه إلا الطحاوي بغير حجة ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال ابن معين (ثقة حجة) ، وقال ابن سعد (ثقة وله أحاديث حسنة) ، وقال النسائي (ثقة) ، وقال العجلي (ثقة) ،

وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ) ، وقال أبو حاتم (ما به بأس ، صالح الحديث) . أما الطحاوي فقال (رجل مطعون في روايته ، منسوب إلي قلة الضبط ورداءة الحفظ) ، ولا أدري علام اعتمد ليخرج الرجل من الثقة إلي تلك الدرجة ،

أما إن سلمنا أنه أخطأ في حديثين أو ثلاثة فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وخاصة إن كان من المكثرين مثل هذا ، إذ له نحو (140) حديثا ، وكم من ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث كما تري .

36_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 210) عن جعفر الفريابي عن بشر بن الوليد عن الحسين بن عازب عن شبيب بن غرقدة عن جمرة بنت قحافة قالت سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل النار ،

فأتت زينب فقالت يا رسول الله إن زوجي محتاج فهل يجوز لي أن أعود عليه ؟ قال نعم لك أجران . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة الحسين بن عازب ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

37_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7923) عن أحمد بن المعلي الأسدي عن عبد الله بن يزيد القرشي عن صدقة السمين عن الوليد بن جمي عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن أبي أمامة عن النبي قال دخلت الجنة فإذا أنا بخشفة بين يدي فقلت من هذا يا جبريل ؟ فقال هذا بلال المؤذن فنظرت فإذا أكثر أهل الجنة الضعفاء والمساكين ،

وإذا أقل أهل الجنة الأغنياء والنساء ، قلت له ما هذا يا جبريل ؟ فقال إن الأغنياء يحبسون عند باب الجنة يحاسبون ويمحصون وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير . (حسن) . وهذا إسناد لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي صدقة السمين مختلف فيه ، لكنه لم يتفرد بالحديث وتوبع عيه ، فالحديث حسن علي كل حال .

38_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 401) عن علي بن محمد الخرقي عن علي بن عمر المزكي عن محمد بن محمود الصنعاني عن محمد بن عبد الرحمن الصنعاني عن عمر بن ميناء عن أبيه عن عائشة قالت اضطجع النبي مقيلا فحانت الصلاة فقامت عائشة لتوقظه فهابت أن تجد عليها ثم قامت الثانية

فهابت أن تجد عليها ثم قامت الثالثة فاستيقظ وهي قائمة على رأسه فقال لها مالك ؟ فقالت حانت الصلاة وطال رقادك .

فتوضأ وصلى ثم قال لها سليني عن طول رقادي إن أهل الجنة وأهل النار يعرضون علي وأني استلبثت عبد الرحمن بن عوف متى أن لا يمر بي فيمن يمر بي فقالت عائشة يا رسول الله أي أهل الجنة أكثر ؟ وأيهم أقل ؟ قال أكثرهم المساكين وأقلهم الأغنياء والنساء ،

فقالت عائشة يا رسول الله ما النساء في الجنة يوم القيامة ؟ فقال كغراب أبيض في غربان سود . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عمر بن ميناء وأبيه ، وللانقطاع بين القزويني والخرقي ، إلا أن فقرات الحديث ثبتت في أحاديث أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

39_ روي النسائي في الكبري (9221) عن نصير بن الفرج الأسلمي عن معاذ الدستوائي عن هشام الدستوائي عن قتادة عن يزيد العامري عن عمران بن حصين قال سمعت نبي الله يقول عامة أهل النار النساء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

40_ روي البخاري في التاريخ الكبير (5309) عن محمد بن يحيي الذهلي عن جعفر بن عون عن سعيد بن أبي عروبة عن عمران بن ملحان عن ابن عباس عن النبي قال عامة أهل النار النساء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

41_ روي البخاري في صحيحه (1052) عن عبد الله بن مسلمة الحارثي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله

فصلى رسول الله فقام قياما طويلا .. حتي قال وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء ،

قالوا بم يا رسول الله ؟ قال بكفرهن ، قيل يكفرن بالله ؟ قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

42_ روي أحمد في مسنده (17316) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عمير بن يزيد عن عمارة بن خزيمة قال بينا نحن مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة فقال بينما نحن مع رسول الله في هذا الشعب إذ قال انظروا هل ترون شيئا ؟ فقلنا نرى غربانا فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين ، فقال رسول الله لا يدخل الجنة من النساء إلا من كان منهن مثل هذا الغراب في الغربان . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

43_ روي ابن حميد في مسنده (1621) عن إبراهيم بن الأشعث عن الفضيل بن عياض عن بقية بن الوليد حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عائشة قالت أن النبي دخل عليها مع أبي بكر فقال لها يا عائشة أطعمينا ،

قالت والله ما عندنا طعام فقال أطعمينا فقالت والله ما عندنا طعام فقال أطعمينا فقالت والله ما عندنا طعام فقال أبو بكر يا رسول الله المرأة المؤمنة لا تحلف على الشيء أنه ليس عندها وهو عندها ، فقال وما يدريك أمؤمنة هي أم لا ،

إن مثل المرأة المؤمنة في النساء كمثل الغراب الأعصم في الغربان وإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء من السفهاء إلا صاحبة المشط والمصباح . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن الأشعث وهو أخطأ في بضعة أحاديث ليس هذا منها ، وإن سلمنا جدلا أنه ضعيف فلم يتفرد بالحديث وتوبع عليه .

44_ روي الطبراني في الشاميين (1171) عن واثلة بن الحسن العرقي عن كثير بن عبيد المذحجي عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عائشة أن رسول الله قال أطعمينا قالت ليس عندنا طعام فقال أطعمينا يا عائشة قالت والله ما عندنا طعام فقال أبو بكر يا رسول الله إن المرأة المؤمنة لا تحلف بالله إنه ليس عندها طعام وهو عندنا ،

فقال رسول الله وما يدريك أمؤمنة هي أم لا ، إن المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم وإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء من السفهاء إلا صاحبة القسط والسراج . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن لا بأس به وهو متابعة جيدة .

45_ روي ابن عساكر في تاريخه (65 / 221) عن هبة الله بن أحمد الحريري عن إبراهيم بن عمر البرمكي عن عبد الله بن إبراهيم الزبيبي عن جعفر الفريابي عن محمد بن المصفي وابن راهوية عن بقية بن الوليد قال حدثني بحير بن سعد عن كثير بن مرة عن أبي شجرة قال قال رسول الله لعائشة ودخل عليها أطعمينا فقالت ما عندنا طعام فقال أطعمينا ،

فقالت والله ما عندنا طعام ثلاثا فقال أبو بكر يعتذر عنها والله إن المرأة المؤمنة لا تحلف على أن ليس عندها طعام وهو عندها ، فقال النبي المرأة المؤمنة في النساء كالغراب الأعصم في الغربان فإن النار خلقت للسفهاء وإن النساء أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط والسراج . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما من أعله بأن بقية بن الوليد لابد أن يصرح بالتحديث ، أقول وقد صرح بالتحديث فعلا .

أما من أعله أن الحديث روي عن أبي شجرة وعائشة ، أقول ليست بعلة إذ بالإمكان سماع الحديث من كليهما ، بل وإن سلمنا جدلا أن الحديث عن واحد منهم فقط فأقول الخلاف في الصحابي لا يضر .

46_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7874) عن جعفر الفريابي عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن عثمان بن سليمان الأزدي عن علي بن يزيد عن القاسم الشامي عن أبي أمامة أن رسول الله قال ألا إن النار خلقت للسفهاء وهي للنساء إلا التي أطاعت قيِّمها . (صحيح لغيره)

ورواه عن إبراهيم الكجي عن سليمان بن أحمد الواسطي عن الوليد بن مسلم عن عثمان بن سليمان الأزدي عن علي بن يزيد عن القاسم الشامي عن أبي أمامة . وهذا إسناد فيه كلام للكلام في علي بن يزيد ، وسبق بيان حاله ، لكن إن سلمنا بضعفه فهو لم يتفرد بالحديث وسبق ثبوت هذا المعني من طرق أخري ، فالحديث حسن علي كل حال .

47_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (337) عن أبي بكر البزار وإبراهيم بن متويه عن محمد بن عمرو الكلبي عن بقية بن الوليد حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عائشة قالت قال رسول الله مثل المؤمنة كمثل غراب أبقع في غربان كثيرة أو قال الغراب الأعصم ،

قلنا يا رسول الله أفتنا فيهن ، قال إن منهن ما إن أعطين لم يشكرن وإن لم يعطين اشتكين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وقد صرح بقية بن الوليد بالتحديث .

48_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (337) عن عبد الرحمن بن الحسن الضراب عن عبد الله بن محمد الواسطي عن يزيد بن هارون الواسطي عن سعيد بن زربي عن الحسن البصري عن ميمونة بنت الحارث بمثل الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن زربي ، إلا أن الحديث ثابت من حديث عائشة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

49_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (المطالب العالية / 1686) عن عبد الله بن إدريس الأودي عن مطرح بن يزيد الأسدي عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال قال رسول الله مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم ، قيل يا رسول الله وما الغراب الأعصم ؟ قال الذي إحدى يديه بيضاء . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي مطرح بن يزيد وعلي بن يزيد وكلاهما لا بأس به ، أما علي بن يزيد فهو في نفسه صالح وما أنكروه عليه فالعتب فيه علي من روي عنهم لا منه هن ، قال ابن عدي (هو في نفسه صالح ، إلا أن يروي عن ضعيف فيؤتي من قبل ذلك الضعيف ،

أما مطرح بن يزيد فضعفه بعضهم بسبب أحاديث رواها عن علي بن يزيد ، قال أبو حاتم (ليس بقوي ، ضعيف الحديث ، يروي أحاديث ابن زحر عن علي بن يزيد ، فلا أدري من علي بن يزيد أو منه) ، وقال أبو داود (زعموا أن البلية من قبل علي بن يزيد) ،

وعلي كل فكلاهما لا بأس به في المتابعات ، وسبب القول لا بأس بهما أن أكثير أحاديثهما إن لم يكن كلها توبعوا عليها لفظاً أو معني ، ولم يتفردوا بشئ منها ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري .

أما من ضعف الحديث لأن ابن أبي شيبة قال حُدِّثت عن عبد الله بن إدريس ، يعني بالبناء للمجهول ، وهذا انقطاع ، أقول ابن أبي شيبة صرح بالتحديث عند الطبراني في المعجم الكبير (7817) .

50_ روي أبو يعلي في مسنده (6585) عن يحيي بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي انصرف من الصبح يوما فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن وإني رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة فتقربن إلى الله بما استطعتن . (صحيح) . وسبق بيان صحة هذا الإسناد .

51_ روي ابن حبان في صحيحه (5744) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن محمد بن يحيي الذهلي عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر الأنصاري عن زيد بن أسلم عن عياض العامري عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله في أضحى أو فطر إلى المصلى فصلى ثم انصرف فقام فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة قال أيها الناس تصدقوا ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أراكن أكثر أهل النار ،

فقلن ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ، فقلن له ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل ؟ قلن بلى ،

قال فذاك نقصان عقلها ، أو ليست إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم ؟ قلن بلى ، قال فذاك نقصان دينها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

وكان بالإمكان التفصيل أكثر ، وسرد كل إسناد راويا راويا وبيان حال كل راوٍ تفصيلا ، إلا أني آثرت جعل الكتاب مختصرا مستساغا ، كما أنه لا فائدة من سرد حال الرواة المتفق علي ثقتهم والمتفق علي ضعفهم فآثرت الكلام علي مواطن النظر المرادة .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ اختصار لل (20) إسناد :

1_ عن هشام الباهلي عن سلم بن زرير عن عمران بن ملحان عن عمران بن حصين
2_ عن الضحاك بن يسار عن يزيد العامري عن مطرف الحرشي عن عمران بن حصين
3_ عن شريك القاضي عن أبي إسحاق السبيعي عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو

4_ عن سهل بن صقير عن مكرم السلمي عن عبد الله بن حارثة عن الأضبط السلمي
5_ عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف بن أبي جميلة عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة
6_ عن عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم الشامي عن أبي أمامة

7_ عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
8_ عن إسماعيل بن علية بن سليمان بن طرخان عن أبي عثمان النهدي عن أسامة
9_ عن هناد بن السري عن عبد الرحمن المحاربي عن عبد الرحمن الإفريقي عن ابن أبي جبلة

10_ عن شقيق بن سلمة عن عن عمرو الخزاعي عن عمرو الثقفي عن زينب
11_ عن منصور بن المعتمر عن ذر المرهبي عن وائل بن مهانة عن ابن مسعود
12_ عن يحيي بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن ممطور الأسود عن عبد الرحمن بن شبل

13_ عن بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
14_ عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
15_ عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة

16_ عن عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن ميسرة عن عطاء بن أبي رباح عن جابر
17_ عن زيد بن أبي أنيسة عن زيد بن رفيع عن حزام بن حكيم عن حكيم بن حزام
18_ عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عائشة
19_ عن محمد بن عبد الرحمن الصنعاني عن عمر بن ميناء عن أبيه عن عائشة

20_ عن حماد بن سلمة عن عمير بن يزيد عن عمارة بن خزيمة عن عمرو بن العاص
21_ عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عائشة
22_ عن يزيد الواسطي عن سعيد بن زربي عن الحسن البصري عن ميمونة بنت الحارث
23_ عن بشر بن الوليد عن الحسين بن عازب عن شبيب بن غرقدة عن جمرة بنت قحافة

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 34 /

الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)